273 ـ عبد ا بن سعيد بن ابجر قال: كان عيسى إذا سمع الموعظة صرخ صراخ الثكلى.[355] 274 ـ يسار بن عيسى التميمي عن شيخ من بني فزارة يقال له: حفص في قوله: (يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ) قال: ذاك عيسى بن مريم كان يأكل من غزل أُمّه.[356] 275 ـ عبيد بن عمير قال: كان عيسى يلبس الشعر.[357] 276 ـ وعنه قال: كان عيسى بن مريم (عليه السلام) لا يرفع عشاء لغداء ولا غداء لعشاء، وكان يقول: إنّ مع كل قوم رزقه، كان يلبس الشعر ويأكل الشجر وينام حيث أمسى.[358] 277 ـ مجاهد قال: كان عيسى يلبس الشعر ويأكل الشجر، ولا يخبئ اليوم لغد، ويبيت حيث أواه الليل، لم يكن له ولد فيموت ولا بيت فيخرب.[359] 278 ـ سعيد بن عبد العزيز: أنّ عيسى نظر إلى ابليس فقال له: هذا آثر كون الدنيا، إليها خرج وإياها سأل، لا أشركه في شيء منها، ولا حجراً أضعه تحت رأسي، فلا أكشر فيها ضاحكاً حتى أخرج منها.[360] 279 ـ إسماعيل بن أبي خالد: أنّ عيسى بن مريم كان متوسّداً حجراً، فمرّ به إبليس فقال: يا عيسى قد رضيت من الدنيا بهذا الحجر، قال: فأخذه من تحت رأسه فقذف به إليه وقال: هذا لك مع الدنيا، لا حاجة لي فيه.[361]